

العمل الدولي: «تغيّر المناخ يخلق مزيجاً من المخاطر الصحية»



حذر تقرير أصدره مكتب العمل الدولي، الإثنين في جنيف، ويحمل عنوان «ضمان السلامة والصحة في العمل في مناخ متغير»، من المخاطر الصحية التي قد تطال نحو 70 % من عمال العالم بفعل تغيّر المناخ

وأفاد التقرير بأن هذه العواقب الصحية يمكن أن تشمل السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الجهاز التنفسي، واختلال وظائف الكلى، وحالات الصحة العقلية

وجاء في التقرير أنه واستناداً إلى الأرقام المتاحة لعام 2020، فإن نحو 2.4 مليار عامل (من أصل قوة عاملة عالمية قوامها 3.4 مليار) من المحتمل أن يتعرضوا للحرارة المفرطة في مرحلة ما أثناء عملهم. مشيراً إلى ارتفاع النسبة من 65.5 % إلى 70.9 % منذ عام 2020

وقدر التقرير أن نحو 19 ألف شخص، و2.09 مليون سنة من سنوات العمل - بحسب الإعاقة - تفقد سنوياً بسبب 22.85 مليون إصابة مهنية تعود إلى الحرارة المفرطة، مضافاً إلى ذلك قرابة 26.2 مليون، في جميع أنحاء العالم

يعيشون مع أمراض الكلى المزمنة المرتبطة بالإجهاد الحراري في مكان العمل.

ويفيد تقرير مكتب العمل الدولي، بأن الأمر يتجاوز ماله علاقة بالتعرض للحرارة، حيث إن الكثير من الأوضاع الصحية لدى العمال، مرتبطة بتغير المناخ، بما في ذلك السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الجهاز التنفسي واختلال الكلى وحالات الصحة العقلية، جراء تعرض ما يصل إلى 1.6 مليار عامل للأشعة فوق البنفسجية مع نحو 19 ألف حالة وفاة مرتبطة بالعمل سنوياً بسبب سرطان الجلد.

ويقول التقرير: إن نحو 870 مليون عامل في الزراعة من المحتمل أن يتعرضوا للمبيدات الحشرية مع نحو 300 ألف حالة وفاة، تعزى إلى التسمم بالمبيدات سنوياً في الوقت الذي يصل عدد الوفيات المرتبطة بالعمل، بسبب التعرض للأمراض الطفيلية والنواقل إلى 15 ألف سنوياً.

وقالت منال قزي، رئيسة فريق الصحة والسلامة المهنية في مكتب العمل الدولي: من الواضح أن تغير المناخ يخلق بالفعل مخاطر صحية إضافية كبيرة على العمال. ومن الضروري أن تستجيب البلدان لهذه التحذيرات وتصبح معايير السلامة والصحة المهنية جزءاً من استجاباتها لتغير المناخ، سواء في السياسات أو الإجراءات، وبما يوفر بيئات آمنة (وصحية للعمال في مكان العمل). (وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.